



## تقرير

### ارتفاع ظاهرة الجثث المجهولة في شهر آذار وانخفاضها في شهر تموز

تمثل ظاهرة الجثث المجهولة إحدى الظواهر التي تنامت مع وجود أعمال العنف التي استهدفت أبناء الشعب العراقي. فقد خلفت هذه الظاهرة آثار كبيرة على المجتمع بصورة عامة وعلى ذوي الضحايا بصورة خاصة ، حيث أدت إلى العديد من المشاكل التي مست العديد من العوائل العراقية وعملت على انهيارها .

ومن خلال المتابعة اليومية التي يقوم بها مرصدنا لأحداث العنف ورصده للانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها المواطن العراقي ، فقد تم رصد أعداد الضحايا التي قضوا عن طريق القتل المجهول ورمي جثثهم على قارعة الطرق العامة أو في الأنهر أو في أماكن تجمع النفايات إلى ما يقارب ( 1538 ) خلال الفترة الممتدة من (1-1-2008) ولغاية أعداد هذا البيان ، وحسب التفصيل المثبت بالجدول أدناه :

### جدول يفصل انتشار ظاهرة الجثث المجهولة للفترة من 1-1-2008

الاشهر	اعداد الجثث المجهولة
2008/1	177
2008/2	322
2008/3	390
2008/4	330
2008/5	145
2008/6	120
2008/7/23	54

فمن خلال الجدول اعلاه يتبين لنا ان هناك انخفاض ملحوظ في اعداد ضحايا الجثث المجهولة خلال شهر تموز 2008، حيث وصلت اعداد ضحايا إلى ما يقارب (51) جثة ، بينما شهد شهر آذار لهذا العام أعلى نسبة لعدد ضحايا الجثث المجهولة في العراق والتي وصلت إلى ما يقارب ( 390 ) ضحية .

### جدول مفصل لظاهرة الجثث المجهول في المحافظات :

محافظة الانبار	محافظة أربيل	محافظة السليمانية	محافظة الديوانية	محافظة البصرة	محافظة التنجف	محافظة المثنى	محافظة ديالى	محافظة دهوك	محافظة بغداد	محافظة كربلاء	محافظة صلاح الدين	محافظة ذي قار	محافظة نينوى	محافظة ميسان	محافظة كركوك	محافظة واسط	محافظة فظة بابل
60	3	3	16	53	0	0	544	0	520	0	167	0	111	1	30	22	8



يتبين من الجدول اعلاه تفاوت نسب اعداد ضحايا الجثث المجهولة بين محافظة واخرى حيث سجلت محافظة ديالى اعلى نسب لاعداد ضحايا هذه الظاهرة والتي وصلت الى مايقارب (544) جثة , ثم تليها محافظة بغداد التي سجلت مايقارب (520) ضحية , ثم تليها محافظة صلاح الدين التي شهدت سقوط (167) ضحية , ثم محافظة نينوى التي وصلت اعداد ضحاياها الى مايقارب (111) ضحية بهذا يتضح لنا ضعف اداء الاجهزة الامنية وضعف سيطرة القانون وغياب الامن والاستقرار بشكل كبير في هذه المحافظات مقارنة بالمحافظات الاخرى . كما لوحظ ان كل من محافظة المثنى والنجف و كربلاء وذي قار ودهوك خالية من ضحايا هذه الظاهرة

بهذا نتوجه الى كافة مؤسسات الدولة العراقية العاملة ممثلاً بالحكومة ومؤسساتها الامنية والسلطة القضائية ومجلس النواب بصفتهم الرقابية والتشريعية بالدعوة الى توفير الحماية اللازمة لجميع ابناء الشعب العراقي , وفتح التحقيقات اللازمة للوقوف على مسبباتها ووضع الحلول الجزئية لها والبحث عن الطرق الكفيلة لضمان سيطرة القضاء و القانون وتحقيق العيش الكريم وصولاً الى تحقيق الاستقرار الامني في جميع محافظات العراق .

ونطالب الحكومة لتوفير الالية التي تضمن وصول ذوي الضحايا الذين فقدوا ابناءهم من جراء هذه العمليات حيث يتعثر في اغلب الحالات قدرة ذوي الضحية من الوصول لجثث ابناءهم ودفنها بسلام .

كما ندعو الحكومة الى تقديم التعويضات اللازمة لذوي ضحايا العنف , وتقديم الدعم والتأهيل النفسي لهم وتقديم العون لعوائلهم وخاصة ممن فقدوا معيبلهم .

كما ندعو مؤسسات المجتمع المدني الى توفير برامج الدعم المادي والمعنوي لعوائل الضحايا لمساعدتهم على تخطي ظروفهم النفسية والاجتماعية الناتجة عن هذه الظواهر .